

أنا ياسيديتي - في النهاية - حصيلة أشياء كثيرة ،
 والتراث عنصر مهم وخطير ، ولكن ما هو التراث ، كيف
 نتعامل معه ، من خلال اللغة ، وعلاقتي باللغة ، وهي
 قدرتي منذ ولدت ، ونطقت ، وتكلمت ، وكتبت ، هي علاقتي
 بالتراث ، عندما استخدم اللغة العربية وتعامل بها مع
 الآخرين فأنا مشدود الى التراث شئت أم أبيت فلهذه اللغة
 تاريخ ولها بدايات وابداعات سابقة فلا يصح أن أستخدمها
 كشاعر معاصر دون أن تكون لدى اطلالة وتعامل واحساس
 بما في هذه اللغة في ابداعها الشعري هذا التراث هو الابداع
 المأخوذ اذا صح التعبير وصحت اللغة ، اذا وأنا أزعج
 انفسى انى من المبدعين المعاصرين ، لابد أن أكون قد وقفت
 على أرض صلبة ، من التعامل مع هذا الابداع ، الذى
 سبقنى في تخيلى قصيرا منيفا أو مدينة سكنية هائلة وأنا
 أريد أن انتسب اليها ، لابد أن أسير في شوارعها وأزقتها
 وأتعرف أنماط الأبنية والسكنى ، مافائدة السكنى الى
 جانب النهر أو على مشارف الصحراء والفرق بين السكنى
 في الطوابق العليا والطوابق السفلى ، هذه الأبنية هي
 الشعراء الذين سبقونى فان لم أعرف موقفى منهم ، وكيف
 اقاموا في مدينة اللغة وكيف اتخذ كل منهم لنفسه بيتا
 وشارعا يحمل اسمه لابد أن أسير في هذه الشوارع والا
 فأنا لم أتعرف أرواحهم ، لم أصادقهم ، الحقيقة أن شعراء
 التراث العربى لكثرة ما ألفتهم أتصور لهم سمات وملامح ،
 الطول ، القصر ، اللون ، العنف ، الصخب ، الهدوء ،
 التواضع ، والكبرياء ، أعرف كلا منهم بعلامحه ، من خلال
 شعره وكلماته ، لكن التراث ليس هو فقط شعر ، التراث
 شعر ونثر وعبرية علمية وفلسفة ومنطق ، كنوز مختلفة
 من المعرفة الانسانية ، ونخطىء اذا تصورنا تراثنا العربى
 مجموعة من دواوين الشعر ، هذه نقطة ضئيلة وصغيرة من